الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4585 | الثلاثاء | 10 ذي القعدة 1444 هـ | 30 مايو 2023 م | السنة السادسة عشرة

السلطة القضائية : اعتقال 14 شخصا على صلة بإسرائيل كانوا يخططون للقيام بعمليات اغتيال

خامنئي: نرحب برغبة مصر في استئناف العلاقات مع إيران ولا نعارض هذا الأمر

«وكالات» : نقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية –أمس الاثنين– عن المرشد الإيراني علي خامنئي قوله، خلال لقائه بسلطان عُمان هيثم بن طارق آل سعيد، إن طهران ترحب بتحسين العلاقات الدبلوماسية مع مصر.

وظلت العلاقات مشحونة بين القاهرة وطهران، في أغلب الأحيان خلال العقود الماضية، على الرغم من أن البلدين حافظا على الاتصالات الدبلوماسية.

وجاءت تصريحات خامنئي في الوقت الذي تتخذ فيه دول بالشرق الأوسط، بينها مصر، خطوات لتخفيف التوتر في المنطقة.

وفي مارس، وضعت السعودية وإيران حدا لسنوات من القطيعة واتفقتا على إعادة العلاقات الدبلوماسية بموجب اتفاق توسطت فيه الصين.

وفي هذا السياق، قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى الإيراني، عباس كلرو، إن التطور الشامل للتعاون بين إيران ومصر كدولتين إسلاميتين مهمتين يصب في مصلحة المنطقة.

وجاءت تصريحات كلرو في لقاء جمعه برئيس مكتب رعاية مصالح مصر في طهران، هيثم جلال، حسبما ذكرت وكالة مهر الإيرانية للأنباء أمس.

وقال المسؤول الإيراني إن التاريخ الحضاري والثقافي الطويل الأمد، لشعبي إيران ومصر، سيكون منبرا مناسبا لتوطيد العلاقات الودية والشاملة بين البلدين.

وأضاف أن طهران تبحث دائما عن التقارب بين المسلمين والدول العربية والإقليمية ودول الجوار، وأنها تسعى جاهدة لتحسين مستوى العلاقات وإحلال السلام والاستقرار في المنطقة، من خلال المبادرة من أجل تنمية التعاون مع الدول العربية والإسلامية.

من ناحية أخرى قالت السلطة القضائية الإيرانية أنه تم اعتقال 14 شخصا شمال غربي البلاد على صلة بإسرائيل كانوا يخططون للقيام بعمليات اغتيال

من جهة أخرى أغلقت بريطانيا «المركز الإسلامي في إنجلترا» القريب من إيران.

وكُتب ملصق باللغات العربية والفارسية والإنجليزية: «الإخوة الأفاضل رواد المركز الإسلامي بإنجلترا: يؤسفنا إخباركم بأنه لظروف غير متوقعة، تقرر إيقاف جميع برامج المركز، ومن ضمنها صلاة الجمعة، حتى إشعار آخر، مع تحياتنا».

ولم يوضح المركز أسباب ذلك، كما لم تبدِ السلطات الإيرانية أي رَد في هذا الصدد.

ويخضع «المركز الإسلامي في إنجلترا»، للتحقيق من قبل مفوضية المؤسسات الخيرية في المملكة المتحدة منذ العام الماضي بسبب ما وصف بـ «مخاوف بشأن تشغيله محتويات على موقعه على الإنترنت والمناسبات التي ينظمها».

وكانت الحكومة البريطانية قد أعلنت عن فتح تحقيق بشأن المركز بسبب مخاوف جدية بشأن كيفية إدارته، وبالرغم من ذلك، فقد سبق أن ذكرت صحيفة The Times of London أن المركز الإسلامي في إنجلترا تلقى أكثر نحو 100 ألف جنيه مساعدات مالية من الحكومة البريطانية.

من ناحية أخرى، اتهمت صحيفة صنداي تايمز في وقت سابق آراء رجال الدين الذين يديرون المركز بـ «المسيئة»، ومنها رفعهم شعار «الموت لبريطانيا» في خطبهم، حسب الصحيفة.

يذكر أن المركز الإسلامي في إنجلترا افتتح عام 1998 في شمال غربي لندن في شارع «إجورد رود» المعروف أيضا بـ «الشارع العربي»، بسبب الحضور المكثف للمقيمين والسائحين العرب.

ويترأس هذا المركز رجل الدين هاشم موسوي، وهو آخر شخص عينه المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، بصفته المسؤول في هذا المركز.

خامنئي مع سلطان عُمان

إعدام إرهابيين بحرينيين زعزعا أمن السعودية والبحرين

شعار وزارة الداخلية السعودية

«وكالات» : أعلنت وزارة الداخلية السعودية، أمس الاثنين، تنفيذ حكم الإعدام بحق بحرينيين مدانيين بجرائم إرهابية.

وأوضحت في بيانها أن كلا من جعفر محمد علي محمد جمعة سلطان، وصادق مجيد عبد الرحيم إبراهيم ثامر (بحرينيي الجنسية)، أقدما على الانضمام إلى خلية إرهابية يتزعمها مطلوب أمني لدى مملكة البحرين، وتابعة لكيان إرهابي، وتلقت التدريب في معسكرات تابعة لجهات إرهابية تهدف إلى زعزعة أمن السعودية ومملكة البحرين، وإشاعة الفوضى فيهما، كما قمنا بالتواصل مع إرهابيين داخل السعودية، ودعمهم للقيام بأعمال إرهابية، وتهريب مواد وكبسولات تستخدم في التفجير إلى المملكة العربية السعودية، ودفن المواد المهربة في منطقة رملية، وتسليمها لزعيم الخلية، والتستر على أماكن تخزين المتفجرات وعلى المطلوبين لدى مملكة البحرين وما يقومون به من مخططات وأعمال إرهابية تستهدف أمن المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين.

وبإحالتهما إلى المحكمة الجزائية المتخصصة، صدر بحقهما صك يقضي بثبوت إدانتهما بما نسب إليهما، والحكم بقتلهما تعزيراً، وأيد الحكم من محكمة الاستئناف الجزائية المتخصصة ومن المحكمة العليا، وصدر أمر ملكي بإنفاذ ما تقرر شرعاً، وأيد من مرجعه بحق الجانيين المذكورين، وقد تم تنفيذ حُكم القتل تعزيراً بالجانيين، يوم الاثنين بتاريخ 09 / 11 / 1444هـ بالمنطقة الشرقية.

وتابع البيان: «ووزارة الداخلية إذ تعلن عن ذلك لتؤكد حرص حكومة المملكة العربية السعودية على استتباب الأمن وتحقيق العدل وتنفيذ أحكام الله في كل من يتعدي على الآمنين أو يسفك دماءهم، وتحذر في الوقت ذاته كل من تسول له نفسه الإقدام على مثل هذه الأعمال الإرهابية الإجرامية بأن العقاب الشرعي سيكون مصيره».

انتخابات موريتانيا: الحزب الحاكم يحصد غالبية مقاعد جولة الإعادة

الرئيس الموريتاني ولد الشيخ الغزواني يدلي بصوته بالانتخابات التي فاز فيها حزبه

«وكالات» : حقق حزب «الإنصاف» الحاكم في موريتانيا غالبية المقاعد البرلمانية بالدوائر التي شهدت جولة ثانية للانتخابات.

ووفقا لنتائج أولية نشرتها اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، فقد حصل الحزب الحاكم على 27 مقعدا بالجولة الثانية لترتفع حصته إلى 107 من 176 عدد مقاعد البرلمان.

وتمكن حزب «التجمع الوطني للإصلاح والتنمية» المعارض من حصد مقعدين ليرتفع إجمالي ما حصل عليها بالجولتين إلى 11 مقعدا برلمانيا.

بينما حصل حزب «الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم» الموالي للحزب الحاكم على 4 مقاعد، ليرتفع عدد مقاعده إلى 10 ويحتل المرتبة الثالثة من حيث التمثيل البرلماني.

أما حزب «الجبهة الجمهورية» المعارض فقد حصل بهذه الجولة على مقعد واحد، ليرتفع تمثيله إلى 7 مقاعد ويحتل المركز الرابع.

وحصل حزب «نداء الوطن» الموالي على مقعد واحد بالجولة الثانية ليرفع عدد مقاعده إلى 5، كما نال حزب «الفضيلة» الموالي مقعدا جديدا ليرفع تمثيله إلى مقعدين.

وقد عززت تلك النتائج الغالبية التي حققها حزب الإنصاف الذي يتزعمه الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، وهي الأولى منذ توليه رئاسة عام 2019.

وجرت جولة الإعادة السبت، في 22 دائرة انتخابية، لاختيار 36 مقعدا برلمانيا تأجل حسمها خلال الجولة الأولى يوم 13 مايو الجاري.

ولم يتمكن أي حزب من حسم نتيجة المقاعد الـ36 بالجولة الأولى، لأن الدوائر التي جرت فيها لا تعتمد نظام النسبية، بل تتطلب الحصول على 50 في المئة من أصوات المقترعين على الأقل.

وأثارت الجولة الأولى من الانتخابات جدلا واسعا في البلاد، إثر حديث أحزاب سياسية من المعارضة والموالاة عن «تزوير» واسع، ومطالبتها بإلغاء نتائجها وإعادتها، ومن المقرر أن تجري انتخابات الرئاسة العام المقبل.

رئيس وزراء إسبانيا يحل البرلمان ويدعو لانتخابات مبكرة

رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز

«وكالات» : أعلن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، أمس الاثنين، إجراء انتخابات تشريعية مبكرة في 23 يوليو في إسبانيا، غداة هزيمة واضحة مُني بها اليسار أمام المحافظين في استحقاق محلي ومناطقي.

وفي كلمة بثها التلفزيون، قال سانشيز إنه أبلغ الملك فيليبي السادس «بقراره.. حل البرلمان والشروع في الدعوة إلى انتخابات عامة» تُجرى «الأحد في 23 يوليو».

وبرر رئيس الوزراء قراره هذا بسبب نتائج انتخابات 28 مايو الإقليمية والبلدية.

ووفقاً لنتائج الانتخابات، فاز حزب الشعب المحافظ – المنافس التقليدي لحزب العمال الاشتراكي الإسباني الذي يتزعمه سانشيز، في معظم كيانات الحكم الذاتي وعددها 12.

رئيس وزراء كوسوفو يدافع عن إجراءاته وينتقد سلوك الأقلية الصربية

«وكالات» : دافع رئيس وزراء كوسوفو ألبين كورتي عن الإجراءات التي اتخذتها حكومته في بلديات شمالي البلاد، والتي أدت إلى صدامات مع الأقلية الصربية.

وقال كورتي إنه أبلغ المبعوث الخاص البريطاني أن الهدف الوحيد لحكومته هو توفير الوصول إلى مكاتب رؤساء البلديات المنتخبين، مؤكدا أنه من حق المنتخبين في انتخابات ديمقراطية تولي المنصب من دون تهديد أو ترهيب.

وأضاف كورتي أن المشاركة، وليس التعطيل العنيف، هي الطريقة الصحيحة للتعبير عن وجهات النظر السياسية في الديمقراطية.

من جهته، دعا أمين عام حلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبرغ كوسوفو –الأحد– لتهدئة التوتر مع صربيا بعد يومين من اندلاع اشتباكات شابها العنف بين شرطة كوسوفو ومحتجين معارضين إثر تولي مسؤولين من أصل ألباني رئاسة بلديات في مناطق يسكنها منحدرون من أصل صربي.

وقال ستولتنبرغ إنه تحدث مع مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بخصوص كوسوفو، مضيفا أنه يتعين انخراط بريشتينا وبلغراد في الحوار الذي يقوده الاتحاد الأوروبي.

كما سبق أن دعا الناتو إلى وقف التصعيد في كوسوفو، وقالت المتحدثة باسم الحلف أوانا لونغيسكو عبر تويتر «نحث المؤسسات في كوسوفو على التهدئة فورًا، وندعو جميع الأطراف إلى حل الوضع من خلال الحوار».

وبدأ التوتر في كوسوفو عندما نظمت السلطات انتخابات محلية في الشمال قاطعتها الأقلية الصربية في هذا الإقليم، مما سمح للألبان بالسيطرة على المجالس المحلية. وأقرت سلطات كوسوفو نتائج الانتخابات رغم نسبة المشاركة المتدنية جدا، وتولى الألبان رئاسة البلديات الشمالية، مما أثار الأقلية الصربية التي خرجت للتظاهر.

ورافقت شرطة كوسوفو رؤساء البلديات الجدد لدخول مباني بلدياتهم، ووقعت صدامات بين المتظاهرين الصرب وقوات الشرطة التي استخدمت الغاز المدمع لتفريقهم.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الشرطة استخدمت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع لتفريق الجموع، وهو ما أسفر عن إصابة نحو 10 أشخاص، حتى مساء يوم الجمعة الماضي.

وعلى إثر ذلك، أعلن رئيس صربيا ألكسندر فوتشيتش وضع جيش بلاده في حالة «التأهب القصوى»، وأمر بتقدم القوات نحو الحدود الإدارية مع كوسوفو.

وانفصلت كوسوفو –التي يمثل الألبان أغلبية سكانها– عن صربيا عام 1999 وأعلنت استقلالها عنها عام 2008، بينما لا تزال صربيا تعتبر كوسوفو جزءا من أراضيها وتدعم الأقلية الصربية فيها.

كورتي أكد أنه من حق المنتخبين في انتخابات ديمقراطية تولي المنصب من دون تهديد أو ترهيب

مالي تحتج على واشنطن.. توقفوا عن التضليل ضد الجيش و«فاغنر»

«وكالات» : طالب المجلس العسكري الحاكم في مالي الأحد، الولايات المتحدة بوقف حملتها للتضليل، بعد فرض واشنطن عقوبات على ضباطين ماليين تتهمهما بالضلوع في مجزرة في البلاد في 2022.

وقال المتحدث باسم الحكومة المالية العقيد عبد الله مايغا في بيان إن «الحكومة المالية علمت باستغراب بالقرار الأحادي للحكومة الأمريكية بمعاقبة الضابطين الماليين، بالاستناد فقط على تقرير الأمم المتحدة».

وفرضت الخارجية الأمريكية الأسبوع الماضي قيوداً على تأشيرات دخول للعقيد مصطفى سانغاري، قائد فوج المغاوير المظليين، والميجور لاسين توغولا، قائد كتيبة من القوات الخاصة. وقالت الخارجية إن «الرجلين كانا مسؤولين عن عناصر من القوات المسلحة المالية نفذوا العمليات في مورا».

وفي مطلع مايو الجاري، اتهمت الأمم المتحدة الجيش المالي ومقاتلين أجانب بإعدام ما لا يقل عن 500 شخص في مارس 2022 في عملية ضد المتطرفين في مورا. ويؤكد الغربيون، ومن ضمنهم الأمريكيون، أن المقاتلين الأجانب هم من مجموعة «فاغنر» العسكرية الروسية، التي تندد دول عديدة بها.

وأشار المتحدث إلى أن وزارة الخارجية في مالي «استدعت» السفيرة الأمريكية راشنا كورهونين في 25 مايو الجاري، لتحذيرها من «الخطورة البالغة للاتهامات الكاذبة ضد مالي»، وأضاف أن «الحكومة مستاءة من هذه الإجراءات التي تؤثر سلباً على التعاون الثنائي وتدعو الحكومة الأمريكية إلى وقف حملة التضليل ضد مالي».

وينفي المجلس العسكري الحاكم منذ 2020 علاقته بـ«فاغنر» ويتحدث عن الاستعانة بمدربين من الجيش الروسي في إطار التعاون الثنائي.

ورفض تقرير الأمم المتحدة ووصفه بمتحيز وأكد أن الذين قتلوا في مورا متطرفون ليس بينهم أي مدنيين.

وبموازاة العقوبات على المسؤولين العسكريين الماليين، أعلنت الخزانة الأمريكية إجراءات عقابية ضد إيفان ماسلوف، مشيرة إلى أنه رئيس فاغنر في مالي، واتهمت الولايات المتحدة فاغنر بالسعي لاستخدام مالي لنقل أسلحة إلى مقاتليها في أوكرانيا.